[114] واصحاب، وامحق ذنوبنا مع امحاق (1) هلاله، واسلخ عنا التبعات (2) مع انسلاخ ايامه، حتى ينقضي عنا وقد صفيتنا من الخطيئات وخلصتنا من السيئات. اللهم وان ملنا فيه فعدلنا، وان زغنا عنه فقونا، وان اشتمل علينا عدوك الشيطان الرجيم فاستنقذنا منه، اللهم صل على محمد وآله واشحنه (3) بعبادتنا، وزين اوقاته بطاعتنا، واعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على قيامه بالصلاة لك والتضرع اليك والخشوع والذلة بين يديك، حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة، ولا ليله بتفريط (4). اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام وما يتالف من السنين والاعوام كذلك ما عمرتنا، واجعلنا من عبادك المخلصين: (الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون، اولئك يسارعون الخيرات وهم لها سابقون) (5)، (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) (6)، اللهم فصل على محمد وآله الطيبين وسلم كثيرا (7). أقول: واعلم ان هذا الدعاء الذي ذكرناه، والدعاء الذي نذكره بعده وجدت بخط جدي أبي جعفر الطوسي رحمه ا، وقد ذكرهما في الدعاء اول يوم من شهر رمضان، والذي رويته في اصل روايتهما ان الأول منهما عند دخول الشهر والثاني منهما يدعا به مستقبل دخول السنة، ومن حيث اهل هلال شهر رمضان فقد دخل الشهر، وهو اول السنة.

_____ 1 - امتحاق، محاق (خ ل)، المحق: ذهاب الشئ حتى لا يرى له أثر. 2 - تبعاتنا (خ ل). 3 - اشحنه: املأه. 4 - تفريط: تقصير. 5 - المؤمنون 60، 61. 6 - المؤمنون: 11. 7 - رواه الشيخ في مصباحه: 607 - 610، والكفعمي في بلد الأمين: 478، وفي مصباحه: 610، أورده مختصرا في ينابيع المودة: 504، وفي الصحيفة السجادية، الدعاء: 44 مع اختلافات. _____